

دفع الشبهات 13 تعدد الزوجات للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 4 3 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفته ولم يكن شيئا مذكورا صورته فاحسن صورته فجعله سميعا بصيرا ارسل اليه رسله واقام عليه حجته وهداه الى السبيل اما شاكرا واما كفورا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه كان حليما غفورا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله نشهد انه قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة فكشف فآله به الغمة وتركتنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فاللهم اجزه عنا خير ما جازيت نبيا عن امته ورسولا عن رسالته ودعوته. بارك الله فيك عرضا اشكر على هذه التقديمات وعلى تسجيلنا بالصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم استهل اخي الشيخ ابو طلحة وفقه الله لكل خير مقدمته. الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة ولم يكن شيئا مذكورا هذه في ادم صلى الله عليه وسلم لم يكن ادم لم يخلق من نطفة الله قال هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وهو ادم صلى الله عليه وسلم الذي اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا بعد ان انتقل انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اخلاط نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. لتفسير الايات فقط كيف الله يبارك فيك. آآ في هذه السلسلة المباركة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما يقال فيها من اولها الى اخرها في موازين من حسنات شيخنا وان يباركنا في عمره وحسنات اخوانه وحسنات الشيخ فارس وحسنات جميع اخواننا. جزاهم الله كل خير. الله يحفظك يا شيخنا. في هذه الليلة باذن الله سبحانه وتعالى آآ شبهة من الشبهات آآ طالما القيت قديما وحديثا من العلمانيين والليبراليين وغيرهم هذه الشبهة آآ تتعلق بتعدد الزوجات تعدد الزوجات الله سبحانه وتعالى قد اباح للمسلمين ذلك واباح لاهل الايمان ذلك. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة بل جل الصحابة كان معددا الا ان كثيرا من اهل آآ الريب عذرا يا شيخ ابا طلحة وليس الصحابة فقط. نعم. آآ اثاروا حول هذه القضية بعض الزوجات ايضا قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. آآ اثاروا حول هذه القضية بعض آآ الشبه. من اهم هذه الشبه آآ انهم قالوا انتم تقولون بان آآ الاسلام قد اباح التعدد والقرآن نفسه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء فيه ما يمنع ذلك او ما ينهى عن ذلك. جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وجاء ايضا ذلك ادنى الا تعولوا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء له قوم يستأذنون منه ان يتزوج علي رضي الله عنهم ابنتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن لا اذن لا اذن. فلم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فكيف فتقولون بان التعدد مباح وان الاسلام قد حث عليه جزاك الله خيرا يا ابا طلحة وانا نحبك في الله حفظك الله وبارك فيك وعن ما يذكره ابو طلحة ليس هو رأي يتقلده. انما هو يحكي مقولات اهل الباطل واهل الضلال كي يستبين او وجه الدفاع او كي يستبين كيف تفند شبههم. فصار فيما اثار امرين. الاول ان الله قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فنفي الله سبحانه وتعالى استطاعة العدل بين النساء وقال تعالى في مطالع سورة النساء ان خفتم الا تعدلوا فواحدة. فاذا كنا لا نستطيع العدل والله قال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة الزمنا بالواحدة لاننا لن نستطيع العدل فكيف ينتظم هذا مع قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فالجواب من وجه مختصر وسبق التنبيه عليه مرارا لان الذي يحيد عن هذا الوجه سيضل ضلالا بعيدا في شتى الاتجاهات باختصار الكلمة من كتاب الله قد تتعدد معانيها فيفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه الكلمة مسلنا على هذا بعشرات الامثلة لانه سبب ضلال كثير من الجماعات هو فهمها القاصر فمسلا كلمة السيئة السيئة تأتي بمعنى

الكفر بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئة فلك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتراكم ذلة ما لهم من الله من عاصم الى قول اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. بمعنى
الكفر. قوم لوط من قبل كانوا يعملون السيئات. فالسيئات كبيرة هنا
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الصغائر الكلمة اخذت اكثر من معنى وهل هذا فقس ظلم دون ظلم؟ كفر دون كفر
نفاق عمل نفاق اعتقاد. شرك اكبر شرك اصغر المعصية. بمعنى الكفر بمعنى الكبيرة
بمعنى الصغيرة كثير جدا من الاصلاحات على هذا النحو فالعدل المسبب في العدل المنفي في قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم العدل المنفي عدل في المحبة القلبية والجماع
يعني ما استطيع املء قلبي لا استطيع ان املك قلبي اني رزقت حبها القيت عليك محبة مني. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فالمحبة القلبية لا املكها
فلا واخذ عما لا املك وكذلك الجماع قد تكون مريضا يوما غير تواق مرة للجماع متعبا مرة منتشرا مرة ضعيفا مرة فالعدل المنفي
عدل في المحبة القلبية والجماع لن تستطيع ان تعدل فيها
لكن العدل في قوله ان خفتم الا تعدلوه في اصل القسمة وفي الانفاق عند عدد من العلماء فلن تستطيعوا اذا لم تستطيع ان تعدل
تعطي هذه يومها وهذه يومها فاستزلم فابتعد عن الزلم اظلم لديك
لن ستجعل هذه ينفق عليها كأنها بنت وزير وهذه كأنها امة من الاماء في الانفاق زلمت ابتعد لكن الذي لا تملكه المحبة لا تملكها.
والجماع لا تملك نفسك. في كل اوقات فانت ستعجز في مسألة
والمحبة القلبية ولكن تستطيع ان تعدل تماما هنا يوم والى يوم تحرك رجلك اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ ائذنوا لي ان ابنت عند عائشة
فلنفي هنا العدل في هذا المقام غير العدل في هذا المقام وبهذا يندفع الاشكال. هذا اولا اتفضل في هذا الباب ورد حديث اللهم هذا
قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. هل صح هذا الحديث؟ لا معلول. اردت عنه وعن عمد. ان النبي كان يقسم فيعدل قول
الله هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. معلول
اه بعض العلماء يحسون لكنه معلول فاعرضت عن الاستدلال به فبدلا منه القيت الادلة التي جيء بها القيت عليك محبة مني ولتصنع
لعيني الى غير ذلك. اما الشبهة الثانية فانها مدفوعة بما ورد في الحديث نفسه
ان عليا اراد ان يتزوج ببنت ابي جهل فجاء ال ابي جهل الى النبي عليه الصلاة والسلام بنت ابي جهل فاراد او اتى ال ابي جهل الى
النبي صلى الله عليه وسلم
يستأذونه في ان ينكحوا ابنتهم اليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس قام خطيبا في الناس فقال قدم اني لاحل حراما ولا
احرم حلالا ولكن لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد
الا ان يطلق ابن ابي طالب ابنتي ويتزوج بجهل انشاء فالشاهد من هذا الباب ان النبي صدر الكلام مبينا للعلة لا تجتمع بنت نبي الله
مع بنت عدو. لقد تحصل مشاجرة بينهم كضرائر
فاطمة ان سبت بنت ابي جهل بابيها ابوها في النار لكن بنت ابي جهل ان سبت فاطمة بابيها ستسب رسول الله فستهلك في اخرتها
فالرسول حسم المادة حاسة ما المادة التي تجلب
الاذى للشخص في دنياه او في اخرته وقال ان فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها ويريدني ما يروي بها لا تشتم بنت نبي الله مع
بنت عدو الله عند رجل واحد
وصدر الكلام كما سمعت بقوله اني لاحل حراما ولا احرم حلالا صلوات الله وسلامه عليه. نعم. جزاكم الله خير شيخ. واحسن اليكم.
واياكم. ذكروا ايضا ان التعدد يسبب الفقر والفقر الذي يعني يدمر الاقتصاد وغير ذلك ويؤثر على البلاد
وذكروا دليلا على ذلك آ كما تفضلتم به وذكروا وهو قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث وربيع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. ذلك ادنى الا تعودوا
ففسر بعض اهل العلم آ من اهل السنة العول هنا بمعنى الفقر ذلك ادنى الا تكثر عيالكم او فقركم توجيه ذلك؟ الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله وبعد ايضا اقول نفس المراد السابق ان الكلمة تتعدد
ثمانية الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه هو الذي فسر قوله ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تكثر اولادكم فتصاب بالعيلة بالفقر ورد عليه
العلماء جمهورهم ردا قويا حاسما في هذا
فقالوا يا امام لو كنت ترى ان المعنى ذلك ادنى الا تعولوا تصبحوا زوي عيال كثيرين فتصابون بالفقر المباح لنا في الزوجات اربعة لكن
الله اباح لنا في الاماء ما شئنا ممكن يكون عندي الف امة
فواحدة او ما ملكت ايمانكم وملك اليمين محل للانجاب فلماذا يباح الله لي ان اتى بملك يمين؟ الف امرأة كم ان شئت ويحملن كلهن
يحملن كلهن فلو كان التقييد من اجل الانجاب لا ضيق علينا الخناق في مسألة
ملك اليمين ملك اليمين ولكن تعول هنا معناها تميل وتجور لما دلت عليه الاية فان لم تستطيعوا ان تعدلوا فواحدة ان خفتم الا تعدلوا

فواحدة فتعول هنا بمعنى تجور تعولوا بميزان قسط

لا يقيس شعيرة له شاهد من نفسه غير عائلي وانا غير مائل وغير جائر فتعولوا هنا تميل وتجور هذا رأي جمهور المفسرين في تفسير كلمة ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تميلوا وتجوروا وهي موافقة لصدر الآية

ان خفتم الا تعدل فواحدة فواحدة وابن القيم رحمة الله تعالى عليه اورد تسعة وجوه على ما اذكر في تعقب الامام الشافعي رحمه الله وغير ابن القيم جمهور العلماء خالفوا الشافعية في هذا المذكور

واستدلوا بالعمومات الاخرى النهيرة التي تشرق لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقهم واياكم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها

الملك يقول وانت في بطن امك يا رب ما الرزق ما الاجل وانظروا الى شخص له سبعة اولاد يعملون ويدخلون عليه داخل هو احسن حالا ام شخص له ام شخص له ابن واحد يمرض وهو يحتاج الى ابيه يعني ينفق عليه

فوان كانت ظاهرها في البداية قد تشق لكن وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون نصوص متوالية تفيد ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله

ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله. ثم حرص الانبياء على كسرة النسل يقول سليمان النبي عليه السلام لاطفن الليل على ستين امرأة وفي رواية تسعين تلد كل امرأة من هنا ولدا يجاهد في سبيل الله. نيتة الجهاد ليس

اه ليست نيتة تعززا بالاولاد على الناس ولا تعليا على الناس انما تلد كل امرأة ولدا يجاهد في سبيل الله واذكروا اذ كنتم قليلا فكنركم نعمة ولا اوليست نعمة؟ يعني قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا

فكنركم قوله تعالى وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا امتنان او ذنب يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين امتنان او ذنب انها وانه اني رزقت منها الاولاد او الولد امتنان او او ذنب

كله امتنان الحمد لله. فلذلك خالف العلماء الامام الشافعي في هذه المسألة اذ قال تعول تكسر عيالكم فتصاب بالفقر ولم يوافقوه على الرأي الذي ذهب اليه يعني لو كانت كسرة العيال هي المراد لحظر علينا ان ننكح الاماء

ما شئنا من الاماء الف امه الفين امة نعم. لذلك نرى القبائل العربية القديمة التي كانت على عهد الرسول. مثلا انت ممكن تجد الان مثلا شخص هاشمي من ال البيت تقول لماذا هم كثيرون هكذا

كل واحد كان بيتزوج واحدة ولا اثنين ولا ثلاثة لكن ايماء كثر وهن ايضا ابناؤه ابناؤه نعم من ملك اليمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك

لما طلبت منه ام سليمان هذولا اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيت. قال فحدثتني ابنتي امينة. وفي رواية امينة انني عند مقدم الحجاج البصرة مات لي من صلبي

مئة وخمس عشرة مائة وخمسة عشر ماء وهو ما زال حيا وهو ما زال هؤلاء اللي ماتوا الذين ماتوا فما ظنك بالاحياء؟ والله اعلم. كذلك شيخنا في الواقع العملي يعني يدل على عكس ما يدعون

يعني دول كثيرة من دول الكفر آ الأعداد اكثر من عدد المسلمين بكثير. ومع ذلك اقتصادهم من افضل اقتصاد العالم الحمد لله. نعم. انت الان يا ابو طلحة لو لك عشر اخوة من الصالحين

افضل ولا انت وحدك العشر افضل طبعاً. العشر افضل. وان زادوا فخير فزادوا في الخير. هل انت وحدك التي تقول هذا الرأي ام كل ام جل الحضور اذا كانوا من اهل الصلاح

نعم احسن الله اليك ابو محمد اه اخي والوالد الشيخ سيد شومان حفظه الله وعافاه يذكرنا باية. قال سنشد عضدك باخيك هارون اخي يشدد به ازري اشركه في امري كي نسبحك

كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا نعم تزوجوا الودود الودود الشيخ مصطفى الجوهرى ايضا قال بس اسكت انت مش عايز اتكلم انت نحبك في الله فلا نريد اي تعقب

اباؤكم وابناؤكم لا تنظروا الى نعم اتفضل حدوتة ساحكيها السيد اه رفعت العارس عم السيد ابن رفعت العارف كان فقيرا فانجب سبعة عشر ولدا فوسع الله عليه كثيرا. صح كده

الحمد لله اتفضل اتفضل يا بطل آ ذكروا كذلك شيخنا يعني آ الشيخ اشهد لنا ان نختم يعني نختم لهذه كده وواصل بعض الشيء. نعم. نعم جزاك الله خير الدرس مفيد. اتفضل. جزاكم الله خير يا شيخنا. الله يحفظك. اه قالوا كذلك ان التعدد فيه ظلم للمرأة. واهدار

لكرامتها فكيف تأتون بامرأة اخرى تشاركها في زوجها؟ ولا تراعون آ مشاعر لها ولا احساسيس ولا غير ذلك فهذا فيه ظلم للمرأة فكيف نجيب على هذا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

زعموا ان التعدد ظلم للمرأة يعني انا بالمرأة الزوجة التي معك اليس فيه اسعاد لثلاث اخريات الله يفتح ثلاثة ارامل ثلاثة ايتام ثلاثة ابقار اليس فيه اسعاد لثلاثة سلاسل اخريات

صح كده؟ والنزرة نزرة نزرة عامة او لا او خاصة. من الذي اباح الله وهو الذي قال عن نفسه الا يعلم من خلق نام قد يكسر لاول وهلة خاطر الزوجة الاولى

فيجبر الخاطر المكسور بكلم طيب بمعاملة حسنة بتعويض مالي باي شيء من الانواع جبران الخواطر اي شيء يجبر الخاطر المنكسر وثلاثة خواطر كسرت بطلاق او بموت او بعنوسة او بغير ذلك جبرت

جبرت ثم اذا شخص كاد متزوج بزوجة وآ رأى امرأة فاعجبته فبدأ يزهده في الزوجة الاولى ويتجه ببصره الى الزوجة الثانية المرأة الثانية. وعندها اولادنا الاولى عنده من الاولى اولاد

لكن هو خايف يقع في الفاحشة هل الاولى له ان يبقي عليها ويتزوج الزوجة الثانية ام يطلقها ويتزوج الثانية الشيف قال ايها المتزوج الثانية ثالثا ان الله الذي خلقنا اعلم بجيبات النساء منا

اعلم بجيبات النساء من فالنساء كلهن جلهن مستعدات للزواج لكن الرجال قل منهم من الرجل عشان يتزوج لازم يكون عنده بيت وانفاق المرأة ما هي الا امرأة في البيت ينفق عليها وتاكل وتشرب وتكسى وتسكن لكن

فكل النساء مستعدات للزواج لكن ليس كل الرجال عندهم استعداد. للزواج فالنزرة في الاجمال عامة واول شيء نجيب به في هذه المسائل كلها ان الله اباح وعلمنا قاصر وهو العليم الخبير. لا نؤذي النساء والله ابداء

ولا نتعمد اذى نساء ولا نتعمد ان نظلم انفسنا لكن لا يسعنا ولا يسع النساء نحن عبيد لله والنساء نعماء لله والكل يقول لربه سمعنا واظعنا غفرانك ربنا واليك المصير

وكم من زوج متزوج بزوجتين والحمد لله كلاهما على خير وكم من زوج واحد معه زوجة واحدة؟ يؤذيها ليل نهار يؤذيها ليل نهار وهذا مجرب على كل يوم فتاوى في هذا الصد. واحدة تقول دخلت وزوجي نايم على ظهره يكلم البنت دي ويكلم ادخل على النت على الاماكن الفاضحة واخر تقى بار يفعل ما امره الله به في حدود شريعة الله ومحافظ على نفسه ومحافظ على اهل بيته فليست السعادة في كونه معدد او غير معدد السعادة في طاعة الله ومرضاة الله. والله اعلم

جزاكم الله خيرا. قالوا ايضا ان هذا الامر لا يفعله الا يعني معذرة في اللفظ شهواني. يعني كل ما يريد او كل ما هل الشهواني الذي عنده الشهوة؟ مش كده؟ نعم. الذي عنده شهوة حرام عليه ان يكون عنده شهوة. واحيانا يمدح هذا الامر. احيانا يمدح هذا دليل على رجولته يعني لا يعني الشخص الذي تغلبه شهوته فيريد ان يمضيها في الحلال. لا يذم ابداء. ان يمضيها في الحلال للاسف انهم يسمحون لك باتخاذ سكرتيرة واتخاذ عشيقة

ولا تلام ولا تلام في هذه الدول القزرة دول الكفر اسمحوا لنا للرجل ان يتخذ كذا عشيقة من العشيقات ويفعل معهن ما يشاء. لكن الحلال الطيب لأ الحلال الذي احله الله

لا تفعله لكن اتخا عشرين فرندا ولا اسمه ايه سيستر ولا اي كلام يقولونه تتخذ عشرين واحدة ثلاثين واحدة وكل يوم مع امرأة ما في اي مشكلة عندهم ما في اي مشكلة

لكن المشكلة اذا فعلت الحلال كالدول الكافرة او الدول التي سلكت مسلك الكفار في تعدد الزكاة. ترفع عليك قضية. قضية ماذا انا انك متزوج اثنتين وانت تهكت القوانين يجي المحامي طب انا اعلم لك حاجة كويسة

ما له الحيلة عشان نخرج مطب اكتب انها عشيقتي حتى تنجو من القوانين الباطلة فابو طلحة قال قولا هو المسؤول عنه يمتدح شيئا ما فنقول ان الذي عنده شهوة او فحولة سماها فحولة يعني مش

ويريد ان يمضيها في الحلال يساعد على امضائها في الحلال ام يترك يعبث في الحرام اترك يعبس في الحرام. الحمد لله لسنا كالنصرانية. النصرانية قل تزوج واحدة وفي رقبته الى الابد. هي مبتلاة بك وانت مبتلى بها

لا يصلح للفراق الا اذا زنت طيب يا جماعة انا كاره المرأة ماذا اصنع قلت لها هي كذا لابساك لابساك المرأة ايضا تقول انا كارهة الرجل. رجل آ آ ربع طن فوق ما تعبت منه لا تريده

انا اكرهه تقول انا اكرهه ماذا نصنع القناع الشرع لكي اختلعي انفصلي اطلبي طلاق للضرر اذا كنت متضررة طب هو يكرهها ماذا يصنع عندهم ما في تكرهه ولا ما تكره

هي لابساك لابساك ما فيش اي يتجه الى الزنا والعياذ بالله الذي حرمه الله كي يمضي شهوته كي يمضي شهوته نعم نعم بان الذي يجمع بين النبي جمع بين تسع نسوة

اسمع يا ايها النبي من المنادي الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن فاذا ربي احلهن للنبي ليس لي ولا لك ان نتكلم الزم حدودك ثم ان الانبياء اتوا في هذا الباب ما لم يؤتوا غيرهم

كنا نتحدث انه اوتي قوة ثلاثين في الجماع عليه الصلاة والسلام ثلاثين في الجماع صلوات الله وسلامه عليه نعم لا نقول لك انت بنات الناس اظلمهم لا ما تستطيع تعدل

من استطاع منكم الباءة الباب بماذا؟ بقسميها قدرة على الاعفاف قدرة على الانفاق قدرة على الاعفاف قدرة على لكن لن واحد خرب نقول له اتزوج اثنتين او يخرج واحد آ آ ضعيف العقل فقير

ضعيف يقول التعداد سنة وانا اتزوج اثنين. طيب ما عنده قدرة على النفقة ولا عنده القدرة على الاعفاف فهذا ما امتثل من استطاع منكم الباءة فليتزوج نخالف لان النبي يقول ومن لم يستطع فعليه بالصوم هكذا ارشد وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فليس الباب ايضا مفتوح انك تأتي بنات الناس تضرهن بجوارك ليس الباب مفتوح بهذه الطريقة ان تأتي بناس الناس ترصهن بجوارك وتضر بهن. اننا في الشريعة اصل لا ضرر ولا ضرار واحد يتزوج ويأتي بواحدة يفحمها مع الزوجة الاولى في نفس الشقة اضر بالاولى ام لم يضر اضر بها الان فاذا كنت هتضر عندنا نصوص تمنعك من الاضرار. لا ضرر ولا ضرار. ويفترض ان لكل زوجة بيتها المستقل خاصة ذاقه واتسع لان الله قال لا تدخلوا بيوت النبي فهي بيوت قام الى آآ مع زوجته صفية يقلبها الى بيتها وكانت دارها قريبة من دار اسامة بن زيد. فكل امرأة لها بيتها المستقل الخاص بها. ضاق هذا البيت او اتسع لكن مسيك لقرباك ادخلي تعيش هنا بالعافية. وانت يعني استغلي استغلال سيء وظالم تختلف بلا شك عن الرجل الذي يقيم امر الله ان الله قال وليستعفف الذين لا يجوز نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. ان النبي قال ومن لم يستطع فعليه بالصوم لكن الفهم الخاطئ رجل ليست له حاجة في النساء. ويقول انا اريد التعداد لان التعداد سنة. بهذه الطريقة كاخوانا الذين قالوا ايه؟ نتعالج باموالهم ليه لان ابوال الابل سنة ويذهب احدهم هو ما هوش مريض ياخذ بول ناقة ويشرب بول الناقة ويقول لان التدبر بول الناقة سنة دون نزر لنوع المرض سبب المرض والله اعلم. يا شيخنا كان الاخ يريد ان يقول ان لازم هذه الشبهة انه سيطعن النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يقصد قلنا لك. نعم. اننا لا انا اشرع ولا انت اه من الذي يشرع؟ الله سبحانه الذي يسأله رب العالمين. فلذلك زكرته بقول الله ان احللنا لك ازواجك. اللاتي اتيت اجورهن نعم جزاكم الله خير شوية هي لها توابع وهناك بعض المسالب ايضا ينبه عليها ولكن تعلمون ان الغيس النازل من عند الله من السماء يضر به اقوام وينتفع به اخرون فسأني على تنمة هذا الموضوع مع الشيخ ابي طلحة ان شاء الله لان الموضوع بدأ وان شاء الله له تتمته معه الغيس النازل من السماء به ينتفع الفلاح ويتضرر الفواخرجي سيخرب على اصحاب الفواخير فواخرهم مفهوم الكلام هذا فالمسألة كتتمة الله ان شاء الله اذا احيانا الله نأتي عليها من ابوابها الاخر ومن كانت عنده استفسارات او اضافات او افادات فليطرحها ان شاء الله في درسه القادم فقول اننا لم نغطي هذا الموضوع التغطية الكاملة اللائقة به على كل الجوانب وعلى كل المستويات ولكنها طليعة وان شاء الله الدرس القادم نرجو الله ان يكفي لتغطية الباب مع الشيخ ابي طلحة حفظه الله وجزاه الله كل خير. وختاما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في شيخنا. واياكم. وان يبارك في علم وعمله واهل بيته وذريته. واياكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم الباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في حفظ